

طبقات الصوفية

@ 185 @ المعروفات والعلم بالتعلم والمعرفة بالتعرف فالمعرفة تقع بتعريف الحق والعلم يدرك بتعريف الخلق ثم تجري الفوائد بعد ذلك .

حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي قال حدثني أحمد بن عطاء قال حدثني أبو صالح قال قال أبو سعيد الخراز مثل النفس مثل ماء واقف طاهر صاف فإن حركته طهر ما تحته من الحمأة وكذلك النفس تظهر عند المحن والفاقة والخافة ومن لم يعرف ما في نفسه كيف يعرف ربه .

سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت أبا محمد الجريري يقول سمعت أبا سعيد الخراز يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم (جبلت القلوب على حب من أحسن إليها) واعجبا ممن لم ير حسنا غير الله كيف لا يميل بكليته إليه .

سمعت نصر بن أبي نصر يقول سمعت قاسما غلام الزقاق يقول سمعت أبا سعيد السكري يقول سمعت أبا سعيد الخراز يقول كل باطن يخالف ظاهرا فهو باطل .

وسمعت نصرا يقول سمعت أبا الطيب بن فرخان يقول سمعت أبا محمد الجريري يقول سمعت أبا سعيد الخراز يقول إذا كانت العين واحدة فمن